

قد أفلح من زكاه 61 - الشيخ الدكتور حمزة الماجali

حمزة الماجali

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره وننعوا بالله من شرور انفسنا ومن سينات اعمالنا. من يهدى الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له وشهاد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. وشهاد ان محمدا عبده ورسوله - 00:00:00

يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقائه. ولا تموتن الا وانت مسلمون يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها 00:00:27 منهما رجالا كثيرا ونساء واتقوا الله الذي تسألون به والارحام -

ان الله كان عليكم رقيبا يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولوا سيدا. يصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم ومن يطع الله ورسوله 00:00:57 فقد فاز فوزا عظيما. اما بعد معاشر الموحدين عباد الله. فان اصدق -

الحديث كلام الله عز وجل. وخير الهدي هدي محمد صلوات ربى وسلامه عليه. وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة 00:01:22 ضلاله. وكل ضلاله في النار. وبعد احبتني في الله. ويتجدد اللقاء بكم مع -

سلسلتنا التي اسأل الله ان يبارك لنا فيها في الدنيا والآخرة. قد افلح من زكاه وهذا هو لقاونا السادس عشر من هذه السلسلة اللهم 00:01:42 اجعلها نورا لنا في حياتنا ونورا لنا في قبورنا ونورا لنا يوم نلقاك انك -

كريم الرحمن الرحيم. وما زلنا ايها الاحبة نتكلم عن العلامات الفارقة بين القلوب التي قد فسست. ومرض ثم مرضت واعلت وبين 00:02:02 القلوب الصريحة الصالحة الصالحة القلوب الصالحة المستقيمة التي وصفها الله -

الله عز وجل فقال يوم لا ينفع مال ولا بنون الا من اتى الله بقلب سليم. ايها الاحبة الله كنا من جمع قريبة قد بدأنا بعلامة جديدة نفرق 00:02:22 فيها بين هذين القلبين. تذكر معي قلنا -

ثلاثة ميت مريض سليم معافي اما الميت فهو قلب الكافر او من قارب الكفر وجاء حدود فذاك يا ربى عفوك ليس محل بحثنا. انما 00:02:42 حال غالب المسلمين وعموم عباد الله الموحدين الا من رحم -

الله تعالى ان قلوبهم تتقلب بين المرض والعافية. ان قلوبهم تتقلب بين المرض والعافية. فتارة القلب حتى يكاد ان يموت ثم يسلم 00:03:02 القلب فيعافي حتى يكاد ان يبلغ الى مرتبة السلام -

القلب يمرض وتارة القلب يموت. تارة القلب يمرض وتارة القلب يعافي. قلنا ولا بد ان نعلم ما هي الفوارق بين القلبين بين القلب 00:03:22 المريض وبين القلب المعافي السليم. فذكرنا جملة من هذه الفوارق ثم وصلنا الى فارق عظيم -

مهم جدا ووقفنا معه ووضعنا عنده رحالنا وكنا سيدقول معه مقامنا قليلا. وهذا الفارق الا وهو ما هو حال قلبي وقلبك مع الخوف من 00:03:42 الله. ما هو حال قلبي وقلبك مع الخوف من الله. ذكرنا ايها الاحبة في اللقاء الماضي فضيلة الخوف من الله -

تعالى وان النبي صلى الله عليه وسلم قد امره الله تعالى ان يجيب قومه وان يجيب السائلين وان من من اراده او راوده الى الكفر 00:04:12 والشرك النبي صلى الله عليه وسلم امره الله ان يقول للعالمين -

ثمينة وجعل الله ذلك في كتابه مسطورا مقروءا قال الله لمحمد قل صلى الله عليه الله قل اني اخاف ان عصيت ربى عذاب يوم عظيم. 00:04:32 محمد صلوات ربى وسلامه عليه الله يأمره ان يذكر مخافته. وان يعلن مخافته للعالمين. وهو خيرة خلق الله -

وهو الناجي لا محالة. ولا شك ولا ريب. وهو الذي تفتح له الجنة. سيد الاولين والاخرين صاحب المقام المحمود والحرور والحضور 00:05:02 المورود والشفاعة العظمى. الله يقول له يا محمد قل -

يا محمد قل اني اخاف اني اخاف ان عصيت ربى عذاب يوم عظيم واما من خاف مقام ربى ونهى النفس عن

الهوى عما تحب وترغب. وعن - 00:05:22

ما تشتهي وتطلب من ملذاتها. واما من خاف مقام ربه ونهى النفس عن الهوى فان الجنة هي المأوى. قال السلف من المفسرين كمقاتل 00:05:42
ومجاهد وابراهيم وغيرهم عليهم رحمة الله. قالوا هو الرجل هو -

رجل يهم بالمعصية. واما من خاف مقام ربه ونهى النفس عن الهوى. من هو؟ قال الا هو الرجل يهم بالمعصية في ذكر مقامه غدا 00:06:02
للحساب وبعضهم قال اذكروا مقامه غدا عند الله. وبعضهم يقول فيذكر الله تعالى هو الرجل -

يهم بالمعصية في ذكر مقامه عند الله للحساب. قال فيتركها. فيتركها اما من خاف مقام ربه ونهى النفس عن الهوى. ايها الاحبة في 00:06:32
الله من اشد الناس امنا في هذه الدنيا -

لا اقول امنا بمقاييس اهل الدنيا انما من يعيش في هذه الدنيا فيرتع منها كما يشاء. ولا يتقلب فكره وخارطه وقلبه. الا كيف سيمضي 00:06:52
اوقاته ويمضي ساعاته على رغباته وملذاته وشهواته. من؟ من اشد الناس امنا يوما -

في الدنيا وهم اكثرا الناس خوفا يوم القيمة. من خاف في الدنيا امن والله يوم القيمة من خاف خوفا صحيحا حجزه عن محارم الله 00:07:17
ومنه عن ركوب معصية الله امن يوم القيمة -

ومن امن في الدنيا خاف يوم القيمة لان الامانة في الدنيا يدفعك الى ان ترتكب اما تريده من ملذاتها؟ وان تأخذ ما تشتهي من 00:07:37
شهواتها؟ من اشد الناس امنا يوم القيمة؟ رحم الله الحسن البصري -

حضر يا قائل ان المؤمن يمسي حزينا. ويصبح حزينا. ان المؤمن في حزينة ويصبح حزينا. قيل يا ابا سعيد يا ابا سعيد وكيف ذاك؟
قال انه يعيش بين مخافتين انه يعيش بين مخافتين. اسمع ان المؤمن يصبح حزينا - 00:07:57

ويمسي حزينا. قيل يا ابا سعيد وكيف ذاك؟ قال لانه يعيش بين مخافتين. مخافة في ذنب قد مضى فلا يدرى ما الله يصنع به. مخافة 00:08:27
ذنب قد مضى فلا يدرى ما الله -

اصنع به ومخافة اجل قد بقي. ولا يدرى ما الله يقضي به. مخافة اجل قد بقي فلا يدرى ما الله يقضي به. هكذا كان السلف. لا يفرحون في الدنيا فرحا مستطيرا - 00:08:47

ولا يغلب الفرح على اوقاتهم. ان فرح قليلا هجم عليه خوفه من ذنبه. او خوفه مما سيأتيه وترقب تلك اللحظات قلقا خائفا. ولذا كانت 00:09:07
تقول ام المؤمنين عائشة لما كانت في مرضها الذي ماتت فيه -

واراد ابن عباس ان يدخل عليها قالت اليكم عنى لا يدخل علي ابن عباس. قال يا امه انه من خيرة ولد انه من خيرة ابناي وولدك
قالت لا يدخل علي ابن عباس فاني اعلم ما سيقول فانه سيدخل - 00:09:27

علي ويسعني ممادحا وثناء يا الله يا ليتنى كنت هذه الساعة نسيانا من ولا القاك. ان السلف كانوا يعيشون في خوف. من اكثرا الناس 00:09:47
امنا يوما في الدنيا الذين يتقلبون بين ملاذها ومتاعها وشهواتها. وليس كأنهم بين يديهم ساعة -

هذا الرجل الذي الان بين ايدينا جثة. كان قبل جمعتين يصلى علينا. وقد قام قائما يصلى يسجد بيننا وهو الان جثة نصلي عليها. من 00:10:17
اكثر الناس امنا في هذه الدنيا؟ هم -

قافلونا عن ساعات عظيمات مخيفات مرعبات مفزعات مقلقة لا تفزعوا ولا تقلقوا ولا ترعبوا. الا من امتلأ قلبه خوفا من الله نبينا صلي الله عليه وسلم يأتي اصحابه يوما يقول لهم اسمع ماذا يقول الحبيب - 00:10:37

اني ارى ما لا ترون. واسمع ما لا تسمعون. اني ارى ما لا ترون واسمع ما لا تسمعون. اطت السماء اي ثقلت ولا صوت اطيط اطفي
السماء وحق لها ان تهبط. صلي عليك الله يا سيد الخلق - 00:11:07

اني ارى ما لا ترون واسمع ما لا تسمعون اطت السماء ثقلت كادت ان تسقط كصوت رجل يعلو فخشب ماذا تسمع لصوت قدميك؟
اطت السماء وحق لها ان تهبط لم يا رسول الله - 00:11:37

قال ما فيها موضع اربع اصابع اربع اصابع ما فيها موضع اربع اصابع الا وفيه ملك جبهته ساجدا لله غطت السماء وحق لها ان تهض ما
فيها موضع اربع اصابع الا وفيها - 00:12:02

فيه ملك واضح جبهته ساجدا لله. ثم قال صلى الله عليه وسلم يا من غفل قلبه عن تلك اللحظة لحظات والله لو تعلمون والله رسول الله يقسم صلى عليك الله والله لو تعلمون ما اعلم - [00:12:27](#)

لضحكتم قليلا ولبكيرتم كثيرا. وما تلذتم بالنساء على الفرش. ثم قال ولخرجتم الى الصعدات اي الطرق والدروب ولا خرجتم الى الصعدات تجأرون الى الله ايها الغافل ولقد ذرنا لجهنم كثيرا من الجن والانس - [00:12:47](#)

ولقد ذرنا لجهنم كثيرا من الجن والانس لهم قلوب لا يفهون بها ولهم اعين لا يقترون بها ولهم اذان لا يسمعون بها اولئك كالانعام بل هم اضل اولئك هم الغافلون. غفلة شديدة عن ساعات لا مناص منها ولا مفر - [00:13:17](#)

الموت وجلوس ملك الموت عند رأسك. وينظر في نادي اليك فيقول يا ايتها نفس الطيبة اخرجني الى رب راض غير غضبان اخرجني الى روح وريحان او ان يقول يا ايتها النفس الخبيثة اخرجني الى عذاب الله - [00:13:49](#)

يا رب سلمنا يا ايها المسلم لم الغفلة عن هذه اللحظات؟ لمن غفلة؟ عن قول الله تعالى الا لما الغفلة؟ عن قول الله تعالى كيف تتذقون؟ كيف تتذجنون؟ وكيف فتحمون انفسكم كيف تتذقون يوما؟ يجعل الولدان شبيبا. الطفل الرضيع - [00:14:19](#)

الذى لم يبلغ سنة اذا قام الى اهوال القيامة انقلب شعره شديد السود الذي كان كالليل الى ابيض كالزغامة من شدة ما يرى. نبينا صل الله عليه وسلم وصف لنا هذا اليوم فقال - [00:14:49](#)

ذكر في حديث عبدالله بن عمرو بن العاص يا اخوة ما هو الموضوع؟ موضوع ان الله خلقك حتى تعيش كما تريده لا يا مسلم يا عبد الله انما انت عبد الله والله علمك الطريق الذي فيه نجاتك اسلك - [00:15:09](#)

ولا تأخذك شهوتك الى ما فيه الهاك. الله ما خلقني واياك لبطن ولا فرج. ولا خلقني ياك لامضاء وقت واعمال فيما نريد خلقني واياك قائلما وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون - [00:15:29](#)

اسمع ايها الحبيب نبينا صلى الله عليه وسلم يخبرنا عن ذلك اليوم. قال كيف تتذقون يومه اجعلوا الولدان شبيبا. السماء منفطر به. اي ان السماء منشقة في هذا اليوم او ذاك المكان. من شدة عدد وعدد - [00:15:49](#)

الملائكة الذين يأمر الله بهم ان ينزلوا وقيل ان السماء منشقة لامر الله و هي بته في ذلك تلك اليوم جاء في حديث الكروبيون واختلف في ثبوته لما يجتمع اهل المحشر في ارض المحشر ثم - [00:16:09](#)

القوم الى السماء ينظرون فصل الخطاب والحكم بينهم. قال فتنزل ملائكة السماء الاولى. فيقول اهل المحشر افيكم ربنا؟ قال ولهم زجل وتسبيح. فيقول اهل المحشر افيكم ربنا؟ فيقولون لا جل في علاه وهو انت سبحانه. ثم تنزل ملائكة السماء الدنيا وهي على اضعف اهل الارض - [00:16:29](#)

والسماء الاولى ولهم زجل وتسبيح. وهم يقولون سبحانه ما عبدناك حق عبادتك سبحانه. فيقول اهل المحشر لهؤلاء افيكم ربنا؟ فيقولون لا سبحانه وهو انت ثم يأتي ملائكة السماء الثالثة ثم الرابعة ثم الخامسة وال السادسة والسبعين واهل المحشر يقولون افيكم ربنا - [00:16:59](#)

فيقولون لا سبحانه جل في علاه وهو انت حتى ينزل العرش تحمله ملائكة العرش هنا يأمر الله بالنفح فيصعق الجميع وليس من احد يبقى فالله يقول في ذي اللحظة لمن الملك اليوم؟ فيجيب نفسه لله - [00:17:29](#)

اه الواحد القهار لما الغفلة؟ قال كيف تتذقون يومه؟ يجعل نشبيبا اسمع النبي صلى الله عليه وسلم يخبرنا عن سبب مشيب الولدان. يقول صلى الله عليه وسلم في حديث عبدالله بن عمرو بن العاص عند مسلم الذي يخبر فيه بخروج الدجال ثم بنزول المسيح ثم يأمر الله بريح - [00:17:59](#)

باردة فتأخذ روح كل مؤمن حتى من كان في قلبه مثقال ذرة من خير او ايمان فتأخذه ثم لا يبقى الا شرار الناس قال النبي صلى الله عليه وسلم انهم على خفة الطير وشدة السباع شرار ثم بعد ذلك يأمر الله عز وجل بالنفحه الاولى اسمع وتأمل يأمر الله عز وجل بالنفحه الاولى

فلا يبقى احد من اهل الارض من بقي الا وينتبه - [00:18:46](#)

ويسمع لهذه النفخة المهولة. ثم يصعقون ويكون اول من يصعق رجل اراد ان يأخذ ابله عن حظه يلوط ابله عن حوضه كما في الحديث قال فيكون اول من يصعق ثم يأمر الله عز وجل بالنفخة الثانية - [00:19:09](#)

تأمل يا الله ما اشد غفلتنا من يفكري بهذا في يومه او ليله او نهاره بلاش في اليوم. من يفكري بهذه الساعات في الاسبوع ولو مرة في الشهر ولو مرة فيسأل نفسه يا رب انا ممن؟ ممن؟ امن رضيت عنهم فقبلتهم؟ ام من امن - [00:19:29](#)

ان كان محروما مخذولا ممن انا يا رب اشد الناس امنا في الدنيا اهل الغفلة. ولذلك يا اخوانى لما انسان يترك صلاة ويترك صلاة جماعة ويترك زكاة. وينظر الى الحرام ويخلو في الحرام - [00:19:52](#)

ويكلم فتاة بالحرام ويتكلم بالحرام. ويأكل مالا حرام ويشرب حرام. ويعيش حرام. هذا غافل. غافل. لما يؤذى جاره او يقطع رحمه او يعوق والديه. هذا غافل عن تلك اللحظات. فهذه الساعات والله لا تحجزك عن - [00:20:07](#)

بل تحجزك عن الفرحة. الا ان يفرح ان اطاع ربها وان ارضاه. يقول النبي صلى الله عليه وسلم اسمع يقول ثم ينفح اي النفخة الثانية. قال الله تعالى فاذا نفح في الصور فصعق من في السماوات ومن في الارض. الا من - [00:20:27](#)

شاء الله ثم نفح فيه اخرى فاذا هم قيام ينظرون اسمع واشرقた الارض بنور ربها ووضع الكتاب. حتى يربينا الله عز وجل تمام العدل. قال ووضع تابوا ثم ماذا؟ قال وجيء بالنبيين والشهداء هذا اليوم ما فيه يا اخوة ما فيه شفاعات ما فيه انساب ولا - [00:20:47](#)

لا حساب ولا ملوك ولا سلطانين ولا وزراء ولا اغنياء. ما في لحي ولا مشايخ ولا علماء ولا جهلاء. قال ثم واشرقت بنور ربها ووضع الكتاب وجيء بالنبيين والشهداء. ماذا؟ وقضى بينهم بالحق وهم لا يؤمنون - [00:21:14](#)

اللهم سلم سلم ووفيت كل نفس ما عملت. وهو اعلم بما يفعلون وكل شيء احصيـاه. كتابا وضع الكتاب فترى المجرمين مشفقين. غفلة ووضع الكتاب فترى المجرمين مشفقين مما فيه ويقولون يا ويلتنا ما لهذا الكتاب؟ ويقولون يا ويلتنا ما لهذا الكتاب لا يغادر صغيرة ولا كبيرة - [00:21:34](#)

الا احصاء ووجدوا ما عملوا حاضرا ولا يظلم رب احـدا غـفلة عن لـحظـات وـساعـات فـكيف تـتقـون يوم يـجـعـل الـولـدان شـيـبا؟ يقول النبي صلـى الله عـلـيـه وـسـلـمـ ثم يـنـفـخـ ايـ النـفـخـةـ الثـانـيـةـ - [00:22:08](#)

في هذه النفخة بعد ان يقوم الناس جميعا. قال ثم يقوم الناس لرب العالمين فيقول القائل نفخت النفخة الثانية ففتحت الناس ابصارها وسماعها فاذا هم قيام ينظرون قاموا فما ان قام الناس - [00:22:28](#)

واذ بالمنادي ينادي يا ايها الناس هلم الى ربكم يا رب عفوك يا ايها الناس هلم الى ربكم ثم يقول المنادي وقفوهم انهم مسؤولون. ثم لم الناس الى رب العالمين هنا يقول الله تعالى اخرجوا بعث النار - [00:22:58](#)

اي من سببـتـ الىـ النـارـ اـخـرـجـواـ بـعـثـ النـارـ؟ـ قـالـ اـخـرـجـواـ وـمـنـ كـلـ اـلـفـ تـسـعـمـاـنـةـ وـتـسـعـاـ وـتـسـعـيـنـ اـلـنـارـ النـاجـيـ وـاـحـدـ.ـ فـقـالـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ - [00:23:41](#)

وسلم فذاك يوم يجعل الولدان شيئا. وذاك يوم يكشف عن ساقه ايها الاحبة في الله ايها من الغفلة تذكروا لحظات لابد منها تذكروا اتنا اليوم سنصلـيـ علىـ اـبـيـ مـحـمـدـ عـلـيـهـ رـحـمـاتـ رـبـيـ.ـ وـغـدـاـ فـيـصـلـىـ عـلـيـ وـعـلـيـكـ اللـهـ اـطـلـ اـعـمـارـنـاـ بـالـصـالـحـاتـ.ـ وـاـمـلـاـ حـيـاتـنـاـ بـمـاـ يـرـضـيـكـ يـاـ - [00:24:01](#)

رب الارض والسماءـاتـ.ـ تـذـكـرـ انـ فـيـ قـبـرـكـ لـاـ يـنـفـعـكـ شـيـءـ.ـ الاـ مـاـ قـدـمـتـ لـيـلـكـ وـنـهـارـكـ.ـ وـاـنـ يـوـمـ الـقـيـامـةـ مـاـ مـنـ شـيـءـ مـخـبـوـءـ وـلـاـ مـنـ شـيـءـ مـسـتـورـ وـاـنـكـ مـعـرـوـضـ عـلـىـ اللـهـ.ـ وـاـنـهـ يـكـلـمـكـ مـنـ دـوـنـ تـرـجـمـانـ.ـ وـاـنـ جـوـارـحـكـ اـنـكـرـتـ شـاهـدـةـ - [00:24:31](#)

عليـكـ وـاـنـ الـقـيـامـةـ قـدـ سـحـرـتـ وـاـنـ النـارـ قـدـ اـزـلـفـتـ وـاـنـ الجـحـيمـ قـدـ هـيـأـتـ لـمـ الغـفـلـةـ؟ـ فـاـنـ اـشـدـ النـاسـ اـمـنـاـ فـيـ الـدـنـيـاـ هـمـ الغـافـلـوـنـ عـماـ سـيـأـنـيـهـمـ.ـ يـاـ طـلـبـةـ الـعـلـمـ اـيـهاـ الـمـشـاـيـخـ يـاـ اـيـهاـ - [00:24:51](#)

الـمـشـاـيـخـ وـالـعـلـمـاءـ لـيـسـ الـدـيـانـةـ فـقـطـ اـنـ اـنـظـرـ فـيـ الـعـلـومـ.ـ ثـمـ يـكـوـنـ قـلـبـيـ اـشـدـ جـلـمـودـاـ مـنـ الصـخـرـ تـذـكـرـوـاـ لـمـ الغـفـلـةـ اـشـدـ النـاسـ اـمـنـاـ فـيـ هـذـهـ الـدـنـيـاـ هـمـ اـهـلـ الغـفـلـةـ عـنـ الـقـيـامـةـ يـاـ رـبـ اـمـلـاـ قـلـبـنـاـ خـوـفـاـ - [00:25:11](#)

وـمـحـبةـ تـنـجـيـنـاـ وـرـجـاءـ نـنـالـ بـهـ رـحـمـتـكـ.ـ اـقـولـ قـوـلـيـ هـذـاـ وـاسـتـغـفـرـ اللـهـ لـيـ وـلـكـ - [00:25:31](#)